فيما طالبت دول عدم الانحياز الأمم المتحدة للتدخل

عرفات يدعو العالم للتحرك العاجل لوقف الجرائم الإسرائيلية

■ فلسطيني يفتش أمس بين أنقاض منزله الذي دمره الاحتلال بحي الزيتون في غزة (رويترز)

● شيع مئات الفلسطينيين في قطاع غزة عدداً من الشهداء الذين قضوا في الهجمات الجوية والاجتياحات لمناطق عدة في القطاع خلال الأيام الماضية التي استشهد فيها قرابة ٣٠ فلسطينياً بينهم اطفال وجرح المئات في حلقة جديدة من مسلسل العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وفي حين ساد الغضب شوارع حي الزيتون ومخيمي رفح وينبا بجنوب غزة كشف الدمار الكبير الذي تعرضت له هذه المناطق حجم الوحشية الإسرائيلية التي طالت البيوت الآمنة والبنية التحتية وشردت عشرات العائلات الذين ظلوا يفتشون عن امتعتهم تحت انقاض عشرات المنازل المهدمة.

ودعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الخميس العالم لادانة الغارات الاسرائيلية الدموية على قطاع غزة.

وقال عرفات للصحفيين: اقول للعالم اجمع ان يدين هذا الاجرام الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني" ووصف الاجتياحات الاسرائيلية في رفح وحي الزيتون بغزة "بالجرائم البشعة.

ومضى عرفات يقول "لقد نقلوا جرائمهم من حي الزيتون في مدينة غزة الى مدينة رفح هذه جرائم بشعة اوقعت عشرات من الشهداء والجرحى.

إلى ذلك ناشدت دول حركة عدم الانحياز أمس الخميس منظمة الامم المتحدة التدخل فورا بين الفلسطينيين والاسرائيليين وطلبت من الولايات المتحدة اتخاذ موقف محايد للوساطة في المنطقة المضطربة.

واقترحت دول عدم الانحياز في اجتماع بالعاصمة الادارية لماليزيا بوتراجايا إرسال فريق للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقادة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا لحشد التأييد من أجل احلال السلام.

وفي البيان الختامي قال وزراء دول عدم الانحياز إن على الامم المتحدة أن تخول جهة دولية سلطة التدخل لاقرار السلام والامن وأن توفد بعثة لحفظ السلام تابعة لها الى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال عبد الله احمد بدوي رئيس وزراء ماليزيا امام الاجتماع إن الامم المتحدة هي الأمل الأخير للفلسطينيين واستطرد قائلا "هذا هو السبيل لوضع حد لاراقة الدماء واعادة الهدوء الى موقف يغلفه شعور بانعدام الثقة والكراهية.

وخصص الاجتماع لمناقشة تصاعد العدوان الإسرائيلي في غزة والاراضي الاخرى التي تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية بعد ان كسب اريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي تأييد الرئيس الامريكي جورج بوش لخطته للانسحاب من جانب واحد من غزة والاحتفاظ بتجمعات استيطانية كبيرة في الضفة.

وقال سيد حامد البار وزير خارجية ماليزيا للصحفيين عقب الاجتماع إن على الولايات المتحدة أن تلعب دورا أكثر توازنا حتى تحتفظ بوضعها كقوة مؤثرة على اتخاذ القرار ذات مصداقية في المنطقة.

واستطرد قائلا "ليست لدينا مشكلة في أن تمنح الولايات المتحدة دعما قويا للاسرائيليين لكن لابد الا يكون هذا على حساب الفلسطينيين.

"في الوقت الحالي ينظر اليها على انها منحازة وهذا يصعب مهمتها للقيام بدور الوسيط.

وقال فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية إن الاجتماع بحث تأكيدات بوش بدعم شارون واستبعاده إقامة دولة فلسطينية بحلول عام ٢٠٠٥ .

وأضاف للصحفيين أن هذه الضمانات دمرت عملية السلام.

كيف يمكننا إحياء عملية السلام بعد كل هذه الضمانات التي تنكر على الفلسطينيين حق العودة الى ديارهم ولم يقدموا تواريخا محددة لإقامة دولة فلسطين."

وفي البيان الختامي للاجتماع طالبت حركة عدم الانحياز واشنطن بتجديد التزامها بخارطة الطريق والتعهد بإقامة دولة فلسطينية بحلول عام ٢٠٠٥ .

وثيقة تظهر التزام الحكومات العربية بالاصلاح

الخلاف مستمر بين ضفتي الاطلسي بشأن المشروع الأمريكي للشرق الاوسط

■،، القاهرة/واشنطن/ وكالات الانباء/..

أظهرت وثيقة نشرت أمس الخميس أن الحكومات العربية التزمت كتابة بممارسة الديمقراطية وتحقيق المساواة بين جميع المواطنين وحرية التعبير وضمان حقوق المرأة وتشجيع منظمات المجتمع المدني.

وقال أحد النشطاء إنه لا يتوقع أن تصلح الحكومات العربية نفسها بدون ضغط خارجي. وذكر مسؤول بالجامعة العربية أن وزراء الخارجية أمضوا وقتا طويلا وبذلوا جهدا مضنيا للتوصل إلى اتفاق على الوثيقة التي تتجاوز أي موقف عربي مشترك من كيفية إدارة الحكومات العربية شؤونها الداخلية. وقال مسؤول "إن هذا إنجاز حقيقي. وإذا أقر الزعماء العرب هذه الوثيقة (في مؤتمر القمة في تونس يومي ٢٢ و٢٣ مايو) فإنها ستكون بمثابة مقياس لأي عمل آخر في المستقبل."

ونشرت صحيفة الحياة اللندنية النص الكامل للوثيقة التي تحمل عنوان "مسيرة التطوير والتحديث والإصلاح في العالم العربي". وقال دبلوماسي عربي إنها دقيقة.كما ذكرت رويترز .

ويلتزم الزعماء العرب في وثيقتهم "بتعميق أسس الديمقراطية والشورى وتوسيع المشاركة في المجال السياسي والشأن العام وفي صنع القرار في إطار سيادة القانون." وفضلا عن ذلك يتعهد القادة العرب أيضا بتحقيق "العدالة والمساواة بين المواطنين واحترام حقوق الإنسان وحرية التعبير وفقا لما جاء في مختلف العهود والمواثيق الدولية والميثاق العربي لحقوق الإنسان وضمان استقلال القضاء بما يدعم دور مكونات المجتمع كافة بما فيها المنظمات غير الحكومية ويعزز مشاركة فئات الشعوب كافة رجالا ونساء في الحياة العامة ترسيخا لمقومات المواطنة في الوطن العربي."

وعلى صلة بالموضوع قال مسؤولون أمريكيون الاربعاء ان الولايات المتحدة واوروبا ضيقتا الخلافات بينهما بشأن مبادرة الشرق الاوسط الكبير المقترحة لكنهما مختلفتان بشأن كيفية جعلها متوافقة مع جهود السلام العربية الاسرائيلية والصراع في العراق. وبعد ان لاقت مسودة مبدئية من المشروع المقترح اعتراضات من الاوروبيين والعرب قلصت حكومة بوش طموحاتها في المشروع. وقال المسؤولون لرويترز ان المبادرة سوف تقترح انشاء مؤسسات جديدة تهدف الى النهوض بالاصلاحات الديمقراطية على الاجل الطويل في منطقة تمتد من موريتانيا الى باكستان. وقد تسارعت خطى المفاوضات قبل ثلاثة اجتماع قمة كبرى ستكون المبادرة احد موضوعات مناقشاتها الاساسية وهي قمة مجموعة الثماني في سي ايلاند بولاية جورجيا من الثامن الى العاشر من يونيو وقمة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في دبلن في ٢٦ من يونيو وقمة حلف شمال الاطلسي في اسطنبول من ٢٧ الى ٢٩ من يونيو. ويناقش وزراء خارجية مجموعة الثماني المسألة في واشنطن اليوم الجمعة ويثير وزير الخارجية كولن باول الامر مع الزعماء العرب في رحلة الاسبوع القادم للاردن لحضور الاجتماع الاقتصادي العالمي. وقال مسؤول أمريكي رفيع ان احدث نسخة من المشروع تقضي بانشاء "منتدى الشرق الاوسط الكبير من اجل المستقبل" لتوفير مكان دائم لمناقشة اهداف الاصلاح وبرامجه والنهوض بالتعاون في مجالات الاصلاح بين قادة الدول والشركات والمجتمع المدني.

العطية يدعو واشنطن إلى إعادة النظر في قرارها ضد سوريا

العراق والقضية الفلسطينية أمام قمة قادة مجلس التعاون الخليجي الأحد في الرياض

الرياض/أ ف ب

□ أعلن عبدالرحمن العطية، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، أن قادة دول المجلس سيركزون في قمتهم التشاورية نصف السنوية التي ستعقد الأحد القادم في الرياض، على الوضع في العراق والقضية الفلسطينية.

وقال العطية في بيان تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه : إن هذا اللقاء سيتيح لقادة دول مجلس التعاون متابعة آخر المستجدات الإقليمية والعربية والدولية، وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع في العراق .. كما سيبحث قادة الدول الخليجية في قمتهم التشاورية، التي تستمر يوماً واحداً ولا يحدد جدول أعمال مسبق لها، في مسيرة العمل المشترك بين الدول الأعضاء.

وأكد العطية عدم عقد أي اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قبل القمة.

من جهة أخرى صرح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، بأن القرار الأمريكي بفرض عقوبات على سوريا غير مقبول، داعياً واشنطن إلى مراجعته واتباع لغة الحوار البنّاء.

وفي تصريح نشر أمس في الرياض قال العطية : إنه قرار غير مقبول ولا يخدم الاستقرار في المنطقة.

ورفض العطية اتهام الرئيس الأمريكي جورج بوش لسوريا بدعم الإرهاب، موضحاً أن مواقف سوريا الرافضة للعمليات الإرهابية عبرت عنها في أكثر من مناسبة .. ورأى أن سياسة فرض العقوبات على الدول العربية لا يمكن أن تخدم الاستقرار في المنطقة، بل ستؤدي إلى مزيد من التوتر والشعور بالغبن لدى الشعوب العربية.

وأشار إلى أن إسرائيل وحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون هي الأولى بأن تفرض عليها هذه العقوبات لاعتداءاتها المتواصلة على الشعب الفلسطيني الأعزل وانتهاكاتها المستمرة للأعراف والقوانين الدولية.

ودعا الإدارة الأمريكية إلى مراجعة قرارها تجاه سوريا واتخاذ لغة الحوار البنّاء وسيلة لحل الخلافات على أساس الاحترام المتبادل.

وأعلن البيت الأبيض الأربعاء الماضي أنه قرر تطبيق عقوبات على سوريا التي يتهمها بدعم الإرهاب وتطوير أسلحة دمار شامل وعرقلة الاستقرار وإعادة الإعمار في العراق.

قبل الموافقة على قرار دولي جديد بشأن العراق

فرنسا تطالب واشنطن بتسليم السيادة الكاملة للعراقيين

■ جنود أمريكيون يتفحصون موقع انفجار استهدف قافلة عسكرية على طريق الفلوجة أمس (رويترز)

■،، باريس/ بغداد/ (رويترز) –

اعربت فرنسا أمس الخميس عن قلقها على مستقبل العراق قائلة ان انتهاك حقوق السجناء العراقيين واحتجاز رهائن اجانب واستمرار العنف يظهر ان البلاد والمنطقة كلها تخرج عن نطاق السيطرة. وقال ميشيل بارنييه وزير الخارجية الفرنسي لصحيفة لوموند في تصريحات : ما يدهشني هو هذه السلسلة من الرعب والدماء واللاانسانية التي نراها على جميع الجبهات. من العراق الى فلسطين.

ومن المقرر أن يزور بارنييه واشنطن اليوم الجمعة للاجتماع بالمسؤولين الامريكيين. وقد جدد تأكيد أن فرنسا لن تشارك بقوات في أي قوة حفظ سلام في العراق وناشد قوة الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة مجددا تسليم السيادة كاملة للعراقيين. وسعت باريس التي قادت المعارضة الدولية لشن الحرب على العراق الى تخفيف حدة التوتر الذي شاب علاقاتها مع واشنطن وتجنبت بوجه عام توجيه انتقاد لاذع لسياستها هناك. الا أن فرنسا وروسيا ودولا أخرى أعضاء في مجلس الامن الدولي يريدون من الولايات المتحدة أن تضمن أن يكون للعراقيين رأي أساسي في مستقبلهم قبل اعتماد قرار للامم المتحدة حول الإنهاء الرسمي للاحتلال المزمع في ٣٠ يونيو . وأضاف الوزير الفرنسي ان مشروع القرار ينبغي أن يتضمن الترتيبات لمؤتمر برعاية دولية يضم كافة الأطراف العراقية التي قد تساعد في توجيه عملية انتقال السلطة وهي الفكرة التي تؤيدها موسكو غير أنها لا تزال بحاجة الى الحصول على تأييد على نطاق واسع. وتابع ان الحكومة المؤقتة التي ستتولى مقاليد الحكم بعد ٣٠ يونيو لابد أن تتمتع بالسلطة على القوات المسلحة العراقية وأن الادارة المستقبلية المقرر انتخابها العام القادم ينبغي أن تتمتع بسلطة إنهاء وجود أي مهمة أجنبية لحفظ السلام. واستطرد قائلا "الحكومة التي ستتمتع بسيادة كاملة والتي سيتم اختيارها من خلال الانتخابات التي ستجري عام ٢٠٠٥ لابد أن تكون قادرة على تحديد مهام هذه القوة ورحيلها اذا اقتضى الأمر ذلك." وينظر المسؤولون الفرنسيون الى الفوضى في العراق التي تزيد من قوة موقفهم في مفاوضات مجلس الامن حول مستقبل العراق بوصفها تبريرا لموقفهم المناهض للحرب التي قالوا عنها إنها خرق للقانون الدولي. وأضاف بارنييه أن الصعوبات التي يواجهها الائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة تظهر أهمية الالتزام بالقانون الدولي واحترام مبادىء حقوق الانسان واللجوء الى القوة المسلحة كملاذ أخير. وتابع ان "هذا سبب اكثر من أي وقت مضى لتجديد التأكيد على (هذه المبادىء) كدليل إرشادي في هذه اللحظات من الاضطراب والشك."

وفي هذا الاتجاه نفى عضو مجلس الحكم الانتقالي في العراق عدنان الباجه جي وجود اقتراح من الامم المتحدة يدعو الى تشكيل حكومة عراقية غير سياسية.

وقال الباجه جي ان الحديث عن اقتراح الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يريد تشكيل حكومة من التكنوقراط فقط لابعاد القوى السياسية عن الحكومة المقبلة للعراق ادعاء لا صحة له.

واضاف الباجه جي ان الابراهيمي ليس له اجندة وجاء الى هنا بناء على طلبنا ونحن نتشاور معه وهو يتشاور معنا ومع جميع العراقيين وكل ماقيل عن هذا التوجه كلام غير صحيح.

وتابع ان الرجل لم يذكر كلمة تكنوقراط مطلقا ولم يقل متخصصين بل قال ذو كفاءة وهذا لايمنع ان يكون هناك تمثيل سياسي.

واوضح الباجه جي ان هذ الرأي مطروح بدون شك ان تكون هناك حكومة من اشخاص غير حزبيين مع اننا نرى انه ليس هناك مانع ان يكون في الحكومة اناس يمثلون احزابا وآخرين مستقلين.

ورأى ان لكل شخص وان كان غير حزبي توجهات سياسية وآراء ومعتقدات سياسية.

واكد ان الايام القليلة المقبلة ستشهد مشاورات مكثفة لاختيار تلك الحكومة قبل نهاية الشهر الجاري حتى يتسنى لها المساهمة في وضع قرار مجلس الامن الجديد الذي في ضوئه سيتم انشاء القوة متعددة الجنسيات التي ستساعد العراق في عملية حفظ الامن.

ومن جهة اخرى اكد عضو مجلس الحكم الانتقالي ان المجلس يدرس خططا عدة لانشاء قوة ضاربة تعمل على نزع فتيل الازمات التي يمكن ان تندلع في المدن العراقية بعد نقل السلطة الى العراقيين نهاية الشهر المقبل.

وقال الباجه جي ان موضوع الامن سيكون من اولويات الحكومة العراقية المؤقتة المقبلة لما له من اهمية في حياة العراقيين.

واضاف ان هناك خططا كثيرة مطروحة الآن حول انشاء قوة خاصة ضاربة مدربة تدريبا جيدا ومزودة بكافة انواع الاسلحة المطلوبة.

واوضح الباجه جي ان اعضاء هذه القوة سيتسلمون رواتبا مجزية وستكون مهمتها العمل على نزع فتيل الازمة في المناطق التي تشهد اعمال عنف متزايدة.

وكانت صحيفة /يو اس ايه توداي/ ذكرت في ٢٣ نيسان /ابريل الماضي أن الولايات المتحدة تقوم بتأهيل قوة من النخبة تضم عسكريين عراقيين متطوعين سيقاتلون في صفوف التحالف ضد المقاتلين المناهضين له.

وسيأتي المتطوعون من الجيش العراقي النظامي الذي يضم ستة آلاف رجل وسيكلفون مكافحة المقاتلين في العراق.

وستساعد هذه الوحدات قوة الدفاع المدني العراقية على حد قول الصحيفة.

واوضحت /يو اس ايه توداي/ ان التحالف يعتزم ايضا تحسين ترسانة الجيش العراقي بتسليمه مدافع هاون وقذائف مضادة للدبابات لمواجهة افضل للمقاتلين المدججين بالأسلحة.

من جانب آخر أظهر استطلاع للرأي أجري لحساب سلطة الاحتلال في العراق ان ثمانين بالمئة من العراقيين لايثقون بسلطة التحالف و ٨٢٪ لايوافقون على وجود القوات الامريكية وقوات التحالف في بلادهم .

وقال صحيفة واشنطن بوست ان نتائج الاستطلاع التي لم تنشر جاءت مخيبة لآمال مسؤولي الاحتلال والمسؤولين في واشنطن لانها تشير على مايبدو الى ان جهود الولايات المتحدة في العراق لم تنجح في كسب الرأي العام العراقي.

وذكرت الصحيفة ان الامر الذي يثير القلق هو ان الاستطلاع شمل عددا من سكان بغداد والموصل والبصرة والناصرية وكربلاء والرمادي في أواخر مارس ومطلع ابريل اي قبل تصاعد العنف ضد قوات التحالف وقبل فضيحة اساءة معاملة المعتقلين العراقيين.

وحصلت الصحيفة على نتائج الاستطلاع من دونالد هاملتون مستشار الحاكم المدني في العراقي بول بريمر.. إلا انه لم يكشف عدد العراقيين الذين شملهم الاستطلاع.

واكد ان نتائج هذه الدراسة موثوق بها بشكل عام.

وقالت نسبة كبيرة من الذين شملهم الاستطلاع في وسط وجنوب العراق ٤٥٪ في بغداد و٦٧٪ في البصرة انهم يؤيدون رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي يقود انتفاضة ضد قوات التحالف وتريد القوات الامريكية قتله او اعتقاله.

واظهرت نتائج الاستطلاع ان ٧٩٪ من العراقيين يؤيدون الشرطة العراقية بينما قال ٦١٪ انهم يؤيدون الجيش العراقي.

وقال ٦٣٪ من العراقيين ان الامن هو القضية الاكثر إلحاحا في العراق.

وفي بغداد قال سبعون بالمئة ان الامن هو مصدر قلقهم الرئيسي مقارنة بخمسين بالمئة في يناير وستين بالمئة في فبراير و ٦٥ في مارس.

وردا على سؤال عن نقل السلطة الى العراقيين في ٣٠ يونيو قال ٢٧٪ من العراقيين ان الشعب العراقي يجب ان يعين قائدا جديدا بينما قال ٢٣٪ ان القضاة العراقيين يجب ان يقوموا بهذه المهمة.

ولم تتجاوز نسبة مؤيدي ان يقوم مجلس الحكم الانتقالي في العراق بهذا العمل الـ ١٠٠٠ ولم يعرب أي عراقي عن تأييده بأن يقوم الاحتلال بهذه المهمة.

وقال ٨٣٪ من العراقيين الذين شملهم الاستطلاع ان العراقيين وحدهم يجب ان يشرفوا على الانتخابات المقرر ان تجري في ٢٠٠٥م.

الدول المجاورة للعراق تدعو إلى دور محوري للأمم المتحدة

عمان/ا.ف.ب/ دعا رؤساء برلمانات الدول الست المجاورة للعراق امس الخميس إلى دور محوري للأمم المتحدة في عملية نقل السلطة إلى العراقيين المقررة في ٣٠ يونيو في ختام اجتماع في الاردن استمر يومين.

وأكد رؤساء برلمانات كل من سوريا وتركيا وايران والكويت والسعودية والاردن في البيان الختامي على ضرورة الوفاء بالموعد المتفق عليه في ٣٠ يونيو لإنهاء احتلال العراق داعين في الوقت نفسه إلى تنظيم في حال احتياج حكومة العراق المؤقتة إلى مساعدة قوة مسلحة أجنبية لأغراض الأمن بتفويض واضح من مجلس الأمن.

ومن المقرر نقل السلطات إلى العراقيين في ٣٠ يونيو بموجب اتفاق تم توقيعه في ١٥ نوفمبر ٢٠٠٣م بين الائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة ومجلس الحكم الانتقالي العراقي.

ودعا البيان إلى دور أوسع وأكثر مركزية للأمم المتحدة في العراق قائم على تفويض محدد بوضوح وواقعي وقابل للتنفيذ من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يركز على تسهيل التحول السياسي في البلد.

وشارك ممثلون عن مصر والبحرين والأمم المتحدة والاتحاد البرلماني العربي في الاجتماع الذي نظمه اتحاد البرلمانات العربية.

وندد البيان من جهة أخرى بالمعاملة المشينة التي لقيها معتقلون عراقيون على يد جنود من الائتلاف.

ودان البيان الانتهاك الفاضح للقانون الانساني الدولي والمبادئ الاساسية للانسانية داعياً إلى احالة المسؤولين عن ذلك إلى العدالة.

مبارك يزور روسيا أواخر الشهر الجاري

■ القاهرة / اف ب /

يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة رسمية إلى روسيا تستمر من ٢٧ إلى ٢٩ مايو الحالي تلبية لدعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ، حسب ما أعلنت الرئاسة المصرية في بيان اصدرته أمس الخميس .

وأكد البيان أن هذه الزيارة تندرج في إطار التشاور والتنسيق المستمر بين الزعيمين حول القضايا الدولية والاقليمية وخاصة التطورات الأخيرة في عملية السلام في الشرق الأوسط وفي قضية العراق .

وأضاف أن الزيارة ستتناول كذلك أفضل السبل لدفع العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات إلى آفاق أكثر اتساعا . وتعود آخر زيارة قام بها مبارك لروسيا إلى العام ٢٠٠١م.

الخرطوم تحمل متمردي دارفور مسؤولية التصعيد

■. واشنطن / ق ن ا /

حمل مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني المتمردين في اقليم / دار فور / مسؤولية تصعيد النزاع هناك .

وذكر الوزير السوداني في مقابلة مع شبكة / سي . ان . ان / الاخبارية الأمريكية أن تردي الأوضاع بهذا الاقليم نتج عن إصرار المتمردين على الاستيلاء على مزيد من المدن والقرى وإرهاب قبائل أخرى للانضمام إليهم.

وأضاف أن تلك القبائل كونت المليشيات الخاصة بها التي تتهم الآن بانتهاك حقوق الإنسان بدعم من الحكومة للدفاع عن نفسها ... نافيا أن تكون الحكومة تسلح تلك المليشيات كما اشار إلى أن الحكومة بدأت بالسيطرة على تلك المليشيات .

وارجع اسماعيل سهولة الحصول على السلاح في بلاده لمجاورة السودان لكل من تشاد وأفريقيا الوسطى حيث تسود الاضطرابات هناك . كما أكد أن الوضع بدأ بتحسن في دارفور.